لأنها تُقَدَّر بالمَصْدَر وهو الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة .

فصل .

: وهذه الأفعال في التصَرُّف ثلاثة أقسامٍ : مالا يَتَصَرَّفُ بحالٍ وهو ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثيرٍ من المتأخرين . وما يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو ((زال)) وأخواتُهَا فإنها لا يستعمل منها أمر ولا مصدر ((دام)) عند الأقْدَمِيَن فأنهم أثبتوا لها مضارعاً . وما يتصرف تصرفا تامّاً وهو الباقي .

وللتصاريف في هذين القسمين ما للماضي من العمل فالمضارع نحو (وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً) والأمر نحو (كُونُوا حِجَارَةً) والمصدر كقوله :